

صحيفة وقائع للمشتريات المستدامة – تأجير السيارات

تقدّم صحيفة الوقائع هذه إرشادات عمليّة لفرق المشتريات والبرامج العاملة في القطاع الإنساني، لمساعدتها على الحصول على خدمات تأجير السيارات بطرق أكثر استدامة. وتسلّط الضوء على الاعتبارات الرئيسيّة التي ينبغي مراعاتها طوال عمليّة المشتريات:



1. قبل الشراء

تبدأ المشتريات المستدامة بتقييم واضح للاحتياجات، ويمكن الاسترشاد بالأسئلة التالية عند وضع سياسات المشتريات واتخاذ القرارات المتعلّقة بها.

هل نحتاج إلى استئجار سيارة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما النوع المناسب؟	هل تُعدّ السيارات الكهربائيّة أو الهجينة الخيار الأنسب؟	هل يمكننا استئجار سيارة من مورّد محلي يراعي معايير الاستدامة؟
• بحسب المسار والوجهة، هل تتوفّر وسائل نقل بديلة، مثل ركوب الدراجات الهوائيّة أو	• تُصدر السيارات الهجينة والكهربائيّة عمومًا انبعاثات أقلّ من غازات الدفيئة مقارنةً	• هل يحرص المورّد المحلي على صيانة أسطول سياراته بصورة جيّدة، بما يضمن

استخدام وسائل النقل العام أو مشاركة السيارات؟ • ما أصغر سيارة وأخفّها وزنًا وأقلّها قوّةً يمكن أن تلبّي متطلّبات الرحلة؟ يُفضّل اختيار سيارة صغيرة مخصّصة للقيادة داخل المدن عند التنقّل في المناطق الحضريّة أو على الطرق المعبّدة أو المسالك الجيّدة.	بالسيارات التي تعمل بالبنزين أو الديزل، غير أنّ الفائدة البيئيّة تعتمد على كيفيّة إعادة تدوير البطاريات أو التخلّص منها عند نهاية عمرها التشغيلي، وعلى طريقة توليد الكهرباء بالنسبة إلى السيارات الكهربائيّة. • تتميّز السيارات الهجينة بوزن أكبر من السيارات المماثلة التي تعمل بالبنزين، ممّا يقلّل من الوفر الذي تحقّقه في استهلاك الوقود، لذا فهي أنسب للقيادة داخل المدن. أمّا بالنسبة إلى السيارات الكهربائيّة، فيُفضّل اختيار سيارة صغيرة وخفيفة الوزن للتنقّلات داخل المدن.	كفاءة استهلاك الوقود والتحكّم في الانبعاثات، ويوفّر خيارات منخفضة الانبعاثات الكربونيّة؟

2. اختيار خدمة تأجير السيارات المناسبة

يساعد الجدولان التاليان على مراعاة معايير الاستدامة عند شراء خدمات تأجير السيارات. ويتضمّن **الجدول 1** مواصفات فنيّة جاهزة للاستخدام في جداول الكمّيّات، فيما يحدّد **الجدول 2** معايير تقييم المورّدين ضمن عمليّة تقييم المشتريات. ويبيّن عمود «الأهميّة من حيث الأثر البيئي» مدى أهميّة كل معيار في تحديد البصمة البيئيّة، من حيث تأثيره في المناخ والمياه والنفايات.

الجدول 1. معايير المشتريات المستدامة لخدمات تأجير السيارات

المعيار	الأهميّة من حيث الأثر البيئي	إرشادات الاستدامة
الحدّ من الانبعاثات	مرتفعة	**اختيار السيارة ذات أدنى انبعاثات من غازات الدفيئة، مقاسةً بالغرام من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر (gco2 eq./km)** من بين السيارات المتاحة ضمن الفئة المطلوبة.
الحدّ من التلوّث	متوسطة	اختيار **السيارة التي تستوفي أحدث معيار أوروبي متاح للانبعاثات (EURO)**، وهو معيار يحدّده الاتحاد الأوروبي لوضع الحدود القصوى للملوّثات المنبعثة من عوادم السيارات. ويُعتمد حاليًّا معيار EURO 4 حدًّا أدنى، على أن يُكيَّف بحسب منطقة التدخّل، مع التحقّق من الوثائق الرسميّة للسيارة.
فلتر زيت المحرّك	متوسطة	بالنسبة إلى السيارات من طراز لاند كروزر أو ما يماثلها، اختيار سيارات مزوّدة **بنظام لترشيح زيت المحرّك** (مثل Nitifilter®)، بهدف تقليل كمّيّات زيت المحرّك المستعمل والحدّ من إنتاج النفايات.
الإطارات	متوسطة	**اختيار إطارات عالية الكفاءة في استهلاك الوقود**، حاصلة على تصنيف الكفاءة الأوروبي A أو B. 
الشمول وإمكانيّة الوصول		توفير سيارات مجهّزة لتلبيّة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة عند الحاجة، بما يشمل إمكانيّة دخول الكراسي المتحرّكة، والمنحدرات أو أجهزة الرفع، والمقاعد الدوّارة، وأدوات التحكّم اليدويّة، مع وجود سائقين مدرّبين على استخدام هذه التجهيزات.

الجدول 2. معايير تقييم المورّدين

المعيار	الأهميّة من حيث الأثر البيئي	إرشادات الاستدامة
رصد انبعاثات غازات الدفيئة	متوسطة	يجب على المورّد رصد انبعاثات غازات الدفيئة باستخدام أدوات مخصّصة لذلك، وتحديد أهداف لخفض هذه الانبعاثات، ونشر تقارير سنويّة عنها.
إدارة النفايات في ورش صيانة السيارات	متوسطة	يجب أن تتوفّر لدى المورّد إجراءات موثّقة ومرافق مخصّصة **لفرز النفايات الخطرة وتخزينها بصورة آمنة والتخلّص منها وفقًا للقوانين المعمول بها**، بما يشمل الإطارات والزيوت والبطاريات والقطع الإلكترونيّة.
صحّة السائقين وسلامتهم		يجب على المورّد التأكيد أنّ جميع السائقين خضعوا **لفحص طبي إلزامي** خلال السنة الماضية، مع تقديم السجلّات الطبيّة وسياسات الصحة المهنيّة التي تثبت ذلك.

3. أثناء الاستخدام

اتّبع إرشادات القيادة الاقتصاديّة للحدّ من استهلاك الوقود ←

قبل الانطلاق

- تجنّب ترك المحرّك يعمل والسيارة متوقّفة، أو إطالة فترات تسخينه وتبريده، إذ يمكن أن يساعد ذلك على خفض استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى 6.6%.
- توقّع ظروف حركة المرور مسبقًا لتتمكّن من القيادة بسلاسة أكبر طوال الرحلة.

عند زيادة السرعة

- انطلق ببطء وتجنّب التسارع المفاجئ.
- زد السرعة تدريجيًّا وبسلاسة، إذ قد يؤدّي التسارع الحادّ إلى زيادة استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى 37%.

- انتقل مبكرًا إلى التروس الأعلى، واستخدم أعلى ترس مناسب، مع الحفاظ على سرعة دوران المحرّك عند 2,500 دورة في الدقيقة أو أقلّ.

أثناء القيادة بسرعة ثابتة

- حافظ على سرعة ثابتة وتجنّب الضغط المتكرّر على دوّاسة الوقود.
- استخدم نظام تثبيت السرعة عند القيادة على الطرق السريعة.

عند تخفيف السرعة

- خفّف السرعة تدريجيًّا وبسلاسة، واستخدم فرملة المحرّك كلّما أمكن.
- تجنّب الكبح الحادّ، فالفرملة التدريجيّة أكثر أمانًا، وتساعد على تقليل استهلاك الوقود والحدّ من تآكل المكابح.

التحكّم في درجة حرارة المقصورة

- عند القيادة بسرعة تقلّ عن 65 كم/ساعة (40 ميلًا/ساعة)، افتح النوافذ بدلًا من تشغيل مكيّف الهواء.
- عند القيادة بسرعة تزيد على 65 كم/ساعة (40 ميلًا/ساعة)، أغلق النوافذ واستخدم مكيّف الهواء، لأنّ فتح النوافذ يزيد مقاومة الهواء لحركة السيارة، ممّا يؤدّي إلى ارتفاع استهلاك الوقود عند السرعات العالية.

4. نهاية العمر التشغيلي

- عند الاقتضاء، تحقّق لدى المورّد من **كيفيّة التعامل مع السيارات في أسطوله عند نهاية عمرها التشغيلي**، بما يشمل إعادة تدوير قطع الغيار والإطارات والبطاريات والسوائل.
- أعطِ الأولويّة للمورّدين الذين **يجدّدون أساطيل سياراتهم بصورة مسؤولة ويحرصون على صيانة سياراتهم** لإطالة عمرها التشغيلي.

5. البدائل: تحليل التكلفة والأثر البيئي

الجدول 3. جميع السياقات: الفوائد البيئيّة للبدائل الموصى بها

يجب التحقّق من توفّر هذه البدائل لدى المورّدين المحليّين.

البدائل	الفوائد الرئيسيّة
السيارات الكهربائيّة	لا تُصدر أي انبعاثات من غازات الدفيئة عبر العادم، غير أنّ أثرها البيئي الإجمالي يعتمد على مصدر الكهرباء المستخدم وكيفيّة إعادة تدوير البطاريات بصورة سليمة عند نهاية عمرها التشغيلي.
السيارات الهجينة	تُصدر انبعاثات أقلّ من غازات الدفيئة مقارنةً بالسيارات التي تعمل بالبنزين أو الديزل، غير أنّ وزنها الأكبر واستهلاكها للطاقة يقلّلان من هذه الفائدة، لذا فهي أنسب للتنقّلات داخل المدن والاستخدامات التي لا تتطلّب سيارات ثقيلة.

الجدول 4. لبنان: تحليل التكلفة والأثر البيئي للبدائل المتاحة

يُظهر تحليل التكلفة الإجماليّة للملكيّة (TCO) أنّ **استئجار سيارة هجينة من شركة AVIS لبنان أعلى تكلفة بنسبة 1.4% من استئجار سيارة تقليديّة من الفئة الحجمية نفسها**، بعد احتساب الوفر في استهلاك الوقود، وذلك بافتراض قطع مسافة متوسّطة تبلغ 47 كم يوميًّا. أمّا عند قطع مسافة تزيد على 67 كم يوميًّا، فيحقّق استئجار السيارة الهجينة وفرًا صافيًا في التكاليف.

المواصفات الفنّيّة التقليديّة	المواصفات الفنّيّة المستدامة
استئجار سيارة تعمل بالبنزين	استئجار سيارة هجينة

6. المراجع والموارد

تستند صحيفة الوقائع هذه إلى تقييم للسوق أُجري في لبنان ضمن أحد المشاريع، بالاعتماد على إجابات المورّدين عن الاستبيانات، والملاحظات الفنّيّة المسجّلة خلال الزيارات الميدانيّة، والإرشادات المتاحة بشأن المنتجات والخدمات المستدامة ذات الصلة بالسياق اللبناني في عام 2026. وللاطّلاع على مزيد من المعلومات، فضلًا عن المنهجيّة المتّبعة في مقارنة الأسعار وحساب التكلفة الإجماليّة للملكيّة وإجراء التقييم المبسّط لدورة الحياة (LCA)، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة التالية: *الملحق 1 – منهجيّات مقارنة الأسعار وتحليل الأثر البيئي.*

https://climateactionaccelerator.org/solutions/eco-driving/#sources